فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قال شمس الاسلام
سهل بن محمد الصعلوكي اراد بالثريد ثريد عمرو بن العلا الذي عظم نفعه
وقدره وصوبه ابن السبكي في طبقاته واستجوده ابن الصلاح وعن النعمان
بن بشير رضي الله عنه قال جاء ابو بكر رضي الله عنه يستاذن على النبي
صلى الله عليه وسلم فاذن له فوجد عائشة رضي الله عنها رافعة صوتها على رسول
عليه السلام فقال يا بنت ام رومان ترفعين صوتك على رسول الله عليه
وتناولها فحال النبي عليه السلام بينه وبينها فلما خرج ابو بكر رضي الله عنه
جعل النبي صلى الله عليه وسلم يترضاها ويقول الا ترين قد حلت بينك وبين
الرجل ثم جا ابو بكر فوجد النبي يضاحكها فقال يا رسول الله اشركاني في
سلمكما كما اشركتماني في حربكما فقالت عائشة كان بيني وبين النبي كلام
فقال ارضين بابيك قالت نعم فبعث النبي اليه فقال ان هذه كان من
امرها كذا فقالت اتق الله ولا تقل الا حقا فضربها ابو بكر فنزل من انفها
الدم ثم قام الى جريدة فجعل يضربها ففرت هاربة فلصقت بظهر النبي صلى
فقال انا لم ندعك لهذا اقسمت عليك لما خرجت عنا فلما خرج ابو بكر
رضي الله عنه تنحت عن النبي عليه السلام فقال لها ادني مني فابت
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال النسفي رحمه الله قالت عائشة رضي
الله عنها للنبي عليه السلام ما في بيتك شيء يؤكل فغضب عليه السلام وخرج
من البيت فارادت مصالحته فسبقها بالخروج فوضعت خدها على التراب
وتضرعت الى الله تعالى بالبكا فلما وضع النبي عليه السلام رجله على
باب المسجد واراد الدخول جاءه جبريل عليه السلام وقال ان الله تعالى يقول
لك ارجع وصالح عائشة فرجع وصالحها فقالت يا رسول الله اعف عني فنزل
جبريل عليه السلام بطبق من الحلوى وقال ان الله تعالى يقول لك كان الصلح
وطعام الصلح علينا قال في كتاب العقائق عن النبي صلى الله عليه وسلم زوجني الله

ربي في السماء واشهد عقدها الملائكة واغلقت ابواب النار وفتحت ابواب
الجنة اربعين صباحا مسها مس الحرير وريحها ريح المسك وفي تفسير
القرطبي قالت عائشة قال النبي كانت بلقيس من احسن نساء العالمين
ساقين وهي من ازواج سليمان في الجنة فقلت يا رسول الله اهي احسن ساقين
مني قال انت احسن ساقين منها في الجنة وفي العرايس عن الاكثرين لما
اسلمت بلقيس اراد سليمان عليه السلام ان يتزوجها فلما هم بذلك كره ذلك
لما راى من كثرة شعر ساقيها فصنعت له الشياطين النورة فايدة في لقط المنافع
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم طلى بالنورة ثم قال يا معشر المسلمين
عليكم بالنورة فانها طيبة وطهور وفي كتاب البركة عن النبي غسل الرجلين
بعد الخروج من الحمام امان من القولنج وكان بعضهم اذا اصابه كرب من الحمام
يقول يا بر يا رحيم من علينا وقنا عذاب السموم والنوم بعد الحمام في الصيف
كالدوا فاذا دخله فليقل اللهم اني اسالك الجنة واعوذ بك من النار ولو
يشرب الماء البارد بعده ويكره شرب الماء الحار الا لضرورة فان شربه بالعسل
فانه ينفع من القولنج واخف المياه ماء السماء وانفعه ما نزل ليلا فاذا اراد الله
بقوم خيرا امطرهم ليلا وقال في لقط المنافع عن سفيان الثوري ما انفق الرجل
درهما افضل من درهم يدفعه الى صاحب الحمام وقال غيره الحجامة في الحمام شفاء من
سبعين علة ويقرأ عند الفصادة الفاتحة وعند الحجامة آية الكرسي ولما تزوج
سليمان عليه السلام بلقيس احبها حبا شديدا وكان سريرها وهو عرشها مقدمه
من ذهب فيه فصوص الياقوت والزبرجد وموخره من فضة بالوان الجواهر
وله اربع قوائم من ياقوتة حمراء وذهب ودر وزبرجد والواحه من ذهب فلما علم
سليمان عليه السلام به قال ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين قال
الاكثرون اراد ان ياخذه قبل اسلامها لان مال المسلم حرام فلما تزوجها
اقرها على ملكها فكرهت الجن تزويجه بها وكانوا قبل ذلك وصفوا رجليها
برجل حمار فبنى قصرا من زجاج واجرى تحته الماء وجعل فيه السمك
ب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)